

الحياة لا تخلو من ألم

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعس كل مواد يخرجنا من احلاك ظلما تنبصر كل الطرق الحياة لا تخلو من الم. وتصلح مع القلق. تصلح مع القلق. في اشياء هي لا تقتل منك الا بالام. تصلح مع الفكرة دي. عشان ما تقعدش ايه يعني احنا احنا كبشر - [00:00:00](#) كبشر ردود افعالنا في مواجهة الالم متباينة. في ناس عندهم دي آآ قليلة اوي. في ناس يعني احساسه بالالم يعني مع اول شك الدبوس. بص الدبوس وهو رايع كده وهو دبوس من غير ايه؟ ما وصلش لسه. زي اللي بيخف الحقنة. فاهم؟ اه الحقنة - [00:00:46](#) ما وصلش هو بيصوت للتهيؤ. اصلا. وفيه واحد الدبوس ده يخش ويدخل دبوس تاني وتدخل مسمار وهو مش ايه يعني مش حاسس اه اديتها ولا ما ادتهاش انا خلصت يا عم من زمان. تمام؟ فالناس متباينين في مسألة في مسألة ردود الافعال في مواجهة الالم؟ الالم - [00:01:06](#)

تبيني زي ما هم متباينين كده جسديا هم متباينين نفسيا. الالم النفسي. بس فعلا متباين. في ناس لمجرد ان في مشكلة جاية من بعيد قبل ما تايه توصل. ما توصل له. الشريعة ينزلها. اول ما الدنيا كده - [00:01:26](#) ايه؟ شبور! الله! عملنا حادثة. بشبورة شبور لسة يعني من بعيد وهو في ايه؟ اول ما تبقى والله اول كده في ناس كده ناس ما بيبطلوش آآ قلق وتوتر واكتئابات ومش عارف واياه. لمجرد يقعد يفكر حاجة افكرها بس كده. افكر ان انا اقعد انا - [00:01:46](#) قبل كذا الاسبوع الجاي وانا لسة مش عارف ايه اذا انا يعني هو يعني نفسيا هو من النوع ده اللي هو اول ما الابرة بتقرب بس كده اول ما بيعرف ان في ابرة - [00:02:06](#)

فجوة بيجز لها بالصوت بقى من بدري. خلاص؟ والله وبعد كده بقى بيقد يقشش الحاجات دي. وفيه ناس تانية لأ القلم ده بيجي ولغاية وتوجع منه يعني ايه يعني لا يكاد لا يشعر بالالم الا بعد الاثر. ودي سبحان الله منة كبيرة ان يجي بقى - [00:02:16](#) وتيجي المصيبة وفي وقتها تلاقية مش ايه؟ تلاقية متجلد جدا. تخلص بقى يتوجع جدا. يفضل بقى الوجع ده فيه ايه يعني فترة وده في الطبائع البشرية. يعني ايه في طبائع البشرية كده؟ في كده في اللي هو مجرد الحاجة بتيجي وفيه واحد من؟ سخن لسه مش حاسس باشا سخن - [00:02:36](#)

بس لا اقصد فيه ناس كده بيجي الوجع والكلام في وقت الوجع انت ما تايه ما تشوفش زي مسلا انت هتلاقي في ولادك في ولد مسلا لمجرد ان ايه هات العصا هتضرب - [00:02:56](#)

تلاقية بالدنيا بيعيط انك تضرب غيره اصلا. خلاص هو راكن يعني لمجرد انك قلت وفيه واحد تمسكه وتضربه ولا يهمه. ولا اي حاجة. وبعدين يخش اوضته ينهار. ينهار بمعنى الكلمة. انهيار انهيار يعني انهيار - [00:03:06](#)

في ناس كده يعني هو في الاحساس او ده جاله الالم وتماز وزي الفل والوجع بتاعه كان امتي؟ كان بعدي ما كانش خالص آآ في اسنانه اللي اقصد ان احنا الحياة لازم نتصلح فيها مع فكرة الالم. على فكرة الالم مع فكرة ان احنا - [00:03:26](#) احنا بندار بالالم. ما هي يعني بلاش الجو بتاع الالم؟ لازم هتدار بالايه؟ بالالم. ان تكونوا تألموا يعني لازم ايه تكون تكون مستوعب دي انك هتضارب القلم. وبناء عليه برضه ما تنتزرش ان كل - [00:03:46](#)

تقديرات الله الطيبة لك تبقى امل. منها الام. فاهم؟ منها الام. تصلح مع كده دي مع ان هتتألم بتصرف عمله حد معك. عشان الالم ده هيعمل ايه؟ لا ان شاء الله يكون معراج الاعمال الاتية - [00:04:06](#)

خد بالك هتتألم بغلطة غلطتها فتعيش حسرة الفوت فاهم قصدي؟ علشان ده يبقى معراج انك ما تعيش حسنة الفوت دي مرة ايه مرة

اخرى. يعني وللازم تتصالح مع ايه ما هذه الفكرة؟ تصالح مع فكرة ان انت اه ان ربك في تدبيره لك مش كل تدبيره هيبقى ايه -

00:04:26

حاجات مبهجة ومفرحة وتبسّطك. ربك مش على هواك. يعني سبحان الله لما تيجي تبص لها كده احنا مع عيالنا يعني بص اكتر حاجة يتمناها ولادنا فيما يخص فيما يخص ادارتنا لهم ايه؟ هنكون على هواهم - 00:04:52

لكن في الحقيقة احنا مش قادرين نكون على هواهم. ما نقدرش نكون على هواه. لو كنا على هو اهم هندمره. احنا فيعني امتى الواد بقى يروق وتمام وزى الفل لما يتصالح مع فكرة ايه انا حتى كنت كل شوية اقعد بقول لاولادي آآ يعني ابقى حريص اني اقول له على فكرة طب ما انا انا ممكن هنختصر - 00:05:12

بقول لخديجة على فكرة انا ممكن اكبر دماغي عنك. ومعك موبايل ولا ما معكيش وتقعدي لا انت ما بتدخليش عادي يعني. عارف آآ يعني اعرف اعمل كده. ومش عارف صليت ولا - 00:05:32

ما صلتيش وقمت ولا ما قميتيش وتروحي مع صاحبك يعني عادي انا اقدر اعمل كده مش صعب يعني. وهبقى بابا جميل وكيوت وطيب وحلو وكل حاجة. بس انا مش عارف اكون كده - 00:05:42

وللازم هخنق عليك هيبقى ممكن في مفهومك لان انا بخنق بس ينده يعني هستريح من تكرار الكلام متصالحة مع فكرة ان انا ايه ان انا همنع حاجات. فهمت فانت محتاج بقى في ايه في تقدير ربنا تتصالح مع فكرة ان العطاء يبقى منع. ان احيانا يدك لما -

00:05:52

ماشي وان الوجع والالم ده ده معراج امل. تصالح مع هذه الفكرة. انت تقبلها وتصلح انت يرحمك الله. انت مراتك آآ او عيالك اللي انت بتديرهم. ما يبقوا ماشيين معك حلو قوي طول ما هم متصالحين - 00:06:17

مع فكرة ايه؟ ان انت يعني فعلا يعني مسلا الحمد لله مسلا كنت ممكن لما اعمل حاجة مسلا في حد منهم ما بيحبهاش او مش حابها. فاجيبه طب عبدالملك هنا هو يعني انا عملت كده ليه؟ في الاجواء عشان انا غلظت في كذا كذا. طب حبيبي انا بكرهك؟ لا. انا عايز

00:06:37 - انزيك

لا يا بابا لا لا لا. وسبحان الله وانا باسمع منه لأ دي كده واقول هو انا ليه مش مع ربنا كده! ليه ما مش مستحيل ربنا ايه يقضي لي قضاء مش ايه؟ مش خير لي. ما يريدش انه يؤزني ولا يضرني ولا يريد الله بكم اليسر. ما شاء الله لعنتكم. خلاص - 00:06:57

ليه انا مش مش ليه ما عنديش الثقة العالية دي قوي كده في اليقين الكبير قوي في ربنا كده. خلاص؟ يخليني مطمئن مطمئن ان آآ الشاهد الكلمة اللي قلتها له. قلت له يا حبيبي انت ابني. انا هقبلك على كل ايه؟ اوضاعك. انا هقبلك. يعني انا هقبلك؟ يعني بس -

00:07:17

انا هقبلك على كل اوضاعك بس مش هعمل كل اللي انت ايه؟ عايزه. انت بالنسبة لي مقبول. وانت معك على انك منبوز انت بالنسبة لي ايه؟ مقبول. يعني انت انت هتروح هنروح من بعض فين؟ فانت ابني انا هقبلك على كل اوضاعك. بس مش - 00:07:38

مش هامشيك على كل ايه اللي انت عايزه. فنها في حد قلت له يا حبيبي ما انت صغير وانضف وانت في وانا في سنك كنت باغلط زيك بس اهون اكيد ان انت فانا هتقبلك الشاهد اتقبلك على كل ايه؟ اوضاعك بس برضو لازم تكون عامل حسابك ان حتى انا

00:07:58 - لو تقدمت

ان انت اخطأت اتقبل بس هأخذ الاكشن الذي ينبغي ان ايه؟ ان يؤخذ برضو. اقول لك خلاص مش دي غلطتك؟ شل انت قليلتك بقى. فانت يعني تفهم الكلام ده وخلي معاملتك كده ايه احسن لك. يعني اريح كتير جدا. فلما قعدت كده نتفكر - 00:08:18

هو حاليا مش بنعمل كده مع ربنا بقى ليه ما عندناش الثقة العالية دي واليقين العالي في ان ربنا لا شك يريد بنا الخير. ولا يقضي لنا قضاء الا كان خيرا لنا - 00:08:38

وليه احنا برضو مش مؤمنين بفكرة ان هو متقبلنا على كل ايه؟ اوضاعنا. والتالته بقى اللي هي الشاهد ماشي؟ ليه مش متصالحين مع فكرة ان مش معنى ان هو متقبلنا لازم مشينا على ايه؟ على دماغنا. مش متصالحين مع فكرة ان ممكن يحصل الم والالم ده ايه؟

مهم جدا وان وهتحصل اوجاع وهتحصل خيبات امل وهتحصل وخزانات ومش عارف ليه مش متصالحين الفكرة دي وساعتها لو ما جاش على هواي احس ان هو ايه مش متقبلني او ما قضى ليش الخير. لأ تصالح مع - 00:09:08

فكر الطور ان الحياة دي فيها الام. تصالح مع الفكرة دي. تصالح مع ان فيها فيها حرمان. تصالح مع الكلام ده. تصالح على لقد خلق الانسان في في كبد تصالح مع اللي مع المعنى ده. وافهم ان انت ايوه ربنا اراد بك الخير وربنا سيظل - 00:09:28

دائما يريد بك الخير ماشي؟ تكون انت يعني القصة دي منتهية عندك. وانه برضه يقبلك على اي ايه؟ وضع على كل حال اولاً بس اللي بيعكر عليك فهم الحجة دي انك تلاقي قلم. طب الالم جه ليه؟ هو قابلني. طب ليه بتألم - 00:09:48

مناهو جه بتألم بردو ليه لأ انت خلاص لازم تكون مسؤول عن افعالك وتفهم ان هو اا لو ما تألمتش مش ليه؟ ان هو فكرة يعني مش لازم دايماسامحك يعني ما ايه؟ ما تسامحنيش. يعني يعني ما خدش الاكل - 00:10:08

لازم تفهموا دي. يعني انا مسلا انا حسيت بها في الادارة. ان انا مسلا النهاردة اقول لك على سبيل المسال. آآ دكتور مصطفى بيعمل كزا كزا كزا كزا وقال لي معلش يا دكتور شريف انا اسف ومش عارف ايه اقول له حاضر يا دكتور مصطفى ماشي سامح بس انا اسف

مش هتكمل في الايه في الامر الفلاني - 00:10:28

طب ما هو انا لما اعمل آآ اعيش حياتي واجي في الاخر ايه الاقي واحد بيقول لي بقول له انا اسف يقول لي ايه؟ يقول لي خلاص ماشي واكمل ثاني طب ما انا هاعمل ايه؟ - 00:10:48

عيب ما هو اللي عمل الاولاني ما يعملش الثاني ليه ايه اللي هينفع؟ بالعكس ده ادعي انه ايه؟ ما يستمر انما طالما فيه اكشن بيتاخذ هو الانسان هيعرف ان لأ معلش يعني فيه - 00:10:58

هو بنى مصلحة الشخص. لان هو ان يعلم الله في قلوبكم خيرا ايه؟ يؤتكم خيرا. الانسان لو صادق حتى لو اتقفلت قدامه ابواب ربنا يفتح له اكثر منها بس يكون صدقة اذا ما قلنا النهاردة صدقة في توبته. صدق في توبته. لما يصدق في توبته - 00:11:13

لما يصدق يصدق في استغفاره وطلبه للمغفرة الله في وداده يكون اعلى من وداده له الايه الاول ودادي الاول لهم. عادي انت مش خسران. لذلك انت ما ما ايه؟ ما تاخذكش الشفقة المذمومة لا - 00:11:36

لان تلك الشفقة المذمومة هي هتضره. وتضر الشخص. نبداً ناخده لو هو صادق وصدق في توبته؟ ربنا هيفتح له ابواب رغما عنه استفتح له تلك الايه؟ او هاتيك الايه؟ هاتيك الابواب. ده مهم للشخص اللي بياخذ قرار انك ما تاخذكش الشفقة المذمومة كده

وضميرك يوجعك - 00:11:56

اوي ومهم للي بيتاخذ قصاده قرار انه ما يعتبرش ان الدنيا ايه؟ انتهت لأ عادي انت يا تتوب وتستغفر وتصلح وتحسن ولا تفتح نحتاج ابواب اخرى ان شاء الله ويكون الامر افضل. فالخلاصة تصالحوا مع فكرة الايه؟ مع فكرة العقاب ده. والالم تصالح مع الفكرة

دي - 00:12:16

تصالحوا معها عشان انت ما تبقاش ايه بس بتبقى على يقين ان ربك ما بيايه ما بيبتلکش عشان يعذبك. الله عشان يهذبك. ما بيبتلکش عشان يضيعك. عشان يرفعك. انه مش مش هيحصل لك الالم اللي هو ايه يدمرك - 00:12:36

ولا الوجة اللي يكسرك لأ. هتبقى كلها حاجات توليرا بول. كلها حاجات ايه؟ متحملة لها متحملة اللي هو بالمنطق بتاع الجماعة يقول لك الضربة التي لا تقسم زهرك تعمل ايه؟ تقويه. بس كده - 00:12:56

لقوا كل الدنيا روح متابعس كل مواد يخرج دونام احلاك ظلمة نتبصر كل الطرقات - 00:13:16